أبــرز المعالم المعمارية فـــــي مدينة نفر (نيبور)

الباحث
حسن حبيب عبيد

الاستاذ الدكتور
عادل هاشم علي

جامعة البصرة / كلية الآداب

الملخص:-

يُسلط البحث الضوء على أبرز المعالم المعمارية التي أتصفت بها مدينة نيبور. تلك المعالم التي تميزت بطرز معمارية متنوعة وخاصة العبادية منها والسكنية. ومدى تغير أنماط تصاميمها خلال فترتها التاريخية, فقد اشتركت العبادية منها في بعض خواصها الفنية المعمارية واختلفت في أخرى من حيث طبيعة المواد المستخدمة وسعة الحجم وذلك بحسب منزلة الإله المعبود. أما السكنية فقد اختلفت تصاميمها من عهد السبما توافر من مواد أولية كان أبرزها مادة الطين المتيسرة عند سكان بلاد وادي الرافدين والتي تطورت خلال العهود اللاحقة باستخدام مواد مستوردة مثل (الخشب والحجارة). أسهمت في إظهار التطور العمراني في مدن العراق القديمة.

The Most Significant Monuments In Nuffer (Nippur)

Resea.HASAN HABEEB OBAID

Prof.Dr.ADEL HASHIM ALI

University of Basrah / College of Arts

Abstract:

The research seeks to highlight on the most prominent architectural features characterized Nippur. Those monuments were characterized by various architectural methods and specially theworshipped and residential. The extend of which the patterns of its designs have changed during its historical period. The worshipped monuments had participated in some of their artistic and architectural characteristics and had differed in terms of the materials used and their size according to the worshipped value God.As for residential monuments had varied designs from one era to another according to the availability of the first material. Clay was the most prominent material that was available to the population of Mesopotamia which was developed during the subsequent eras by using imported materials as wood and stones. They contributed to show the architectural development in the old cities of Iraq.

المقدمة:-

وصفت حضارة بلاد الرافدينبأنها حضارة دينية, فقد كان العراقيون القدماء مواظبون على احترامآلهتهم فشيدوا لها المعابد التي توزعت على أغلب المدن العراقية القديمة, إذ كان لكل إله معبد خاص تُقام فيه طقوس العبادة وتقدم فيه النذور والقرابين ليكسبوا بذلك رضا الآلهة تصوراً منهم أن لها علاقة وثيقة بحياتهم اليومية الدينية والدنيوية وذلك حسب الفكر الديني المسلم به لدى الفرد العراقي القديم.

وقد تميزت الطرز المعمارية في بلاد الرافدين بعدد من الصفات المهمة والتي كانت نتاج أفكار المعمار العراقي القديم, فارتبطت بشكل أساس بطبيعة المواد المستخدمة في البناء والتي كانت مادة الطين في أغلبها.وتميزت المعابد من حيث التصميم فمنها الدائري ومنها المستطيل أو المربع ومنها ماكان يختلف من حيث السعة ومكان الغرف المقدسة, أو احتوائها على اكثر من مصلى في المعبد الواحد.

وكانت مدينة نيبور واحدة من أهم المدن الدينية في حضارة بلاد الرافدين؛ لأنها تمتعت بقدسية عالية لا تُضاهيها مدينة أخرى منذُ عصور قديمة, فقد أشارت الدلائل التاريخية الى وجود معبد أكبر الآلهة السومرية الإله "إنليل" سيد الهواء وزوجته ننليل, ومعبد الإلهة "إنانا" سيدة السماء, فضلاً عن العديد من المعابد والمصليات والدكاك والمزارات, كما أشارت الدلائل التاريخية التي عثر عليها المنقبون في المدينة على العديد من البيوت السكنية عكست مستوى التقدم الحضاري والعمراني لسكان بلاد الرافدين لفترات تاريخية مختلفة.وقد توزع البحث على خمسة محاور شملت بمجملها أوجه الدراسة, وقد ركزت على العصور التاريخية ابتداءً من عصر فجر السلالات السومرية٢٨٠٠ ق.م وحتى نهاية العصر البابلي الحديث ٥٣٩ ق.م. فقد تناول البحث أولاً التعريفبالمدينة وموقعها وتاريخها ومن ثم تصاميم معبد الإله إنليل ومعبد الإلهة إنانا والمعبد الشمالي و زقورة المدينة. ثم عرجتُ الى ما توصلت إليه البعثات التنقيبية في أشكال منازل المدينة ومدافنها التي تنوعت خلال فتراتها التاريخية.

أولاً:- جغرافية مدينة نيبور وأهميتها التاريخية

١-التسمية

ورد أسم المدينة في الكتابات المسمارية (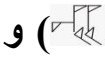) و (Nibru) نيبرو[١] في النصوص السومرية كما سميت نيبور (Nippur) باللغة الاكدية وعرفت بالعصور الاسلامية بـ(نفر-Nuffer)[٢], وهو أمتداد لاسمها القديم كما هو واضح[٣]. كما يرد بالكتابة المقطعية (ni-ib-ru) فيما تأتي باللغة الاكدية غالباً بصيغة أخرى قريبة الى حرف الباء المجهورة (b) أي بصيغة حرف الباء المهموس(P) فأتت بصيغة (nippuru) وتكتب مقطعياً(-ni(-ip)-pu-ru/ni-ip-p)[٤].وعرفت باسم أخر عند العراقيين القدماء في الادبيات السومرية (Dur-An-Ki) دور أن كي أي (رباط السماء والارض) أو(رباط الكون)[٥], كما جاءتباسم أخرورد في النصوص السومري هو (En-lil-ki^{d}) أي (مدينة الإله إنليل)[٦].

٢-الموقع الجغرافي

ذُكرت المدينة قديماً في أحدى النصوص على أنها تتوسط بلاد سومر وأكد من خلال أنشودة تُنسب الى (أنخيدوانا) أبنة الملك (سرجون الاكدي)[٧], جاء فيها:

((أه يا نبور على يدك اليمنى ويدك اليسرى سومر وأكد))[٨]

توصف المدينة من الجانب الجغرافي على أنها تبلغ مساحة (١٨٠) أيكر[٩], خُصص القسم الغربي لمناطق المدينة وأحيائها السكنية, أما القسم الشرقي من المدينة لبناء الزقورة واهم معابدها وأبنيتها[١٠].

تقع مدينة نيبور على بعد (٣٥كم) شمال شرق محافظة الديوانية و(١٠ كم) عن قضاء عفك[١١],وتبعد (٧٤ كم) جنوب شرق مدينة بابل[١٢],و(١٨٠ كم)تقريباً جنوب العاصمة بغداد وهي تمتد نصف ميل تقريباً على كل جانب من مجرى شط النيل القديم احدى تفرعات نهر الفرات والذي يعد أهم مصادر المياه للمدينة[١٣], وهو عبارة عن المجرى الجاف للقناة التي كانت تخترق المدينة في العصور القديمة[١٤], التي شُخصت في خارطة المدينة القديمة على انها قناة (إد- شا-أورو- Id-ša-uru) أي قناة قلب المدينة[١٥].

٣- تاريخ مدينة نيبور

تُعد نيبور واحدة من أقدم المدن السومرية في جنوب بلاد الرافدين[١٦], إذ تُشير الادلة التاريخية ان الحياة بدأت في المدينة منذ فترة دور العُبيد, حيث سُجل في بعض مواقعها الاثرية وجود فخار صنف بأنهُ يعود الى ذلك الدور[١٧], أي ما

يقارب (٤٥٠٠) قبل الميلاد وظلت الحياة مستمرة فيها حتى العصور الميلادية وصولاً الى العصور الاسلامية المتأخرة ما يقارب (٨٠٠) بعد الميلاد[١٨], كما أُكتشف عن طريق عمليات البحث والتنقيب وجود فخار يعود الى فترة دور الوركاء[١٩] وجمدة نصر[٢٠], التي عُثر عليها في الاجزاء الغربية من المدينة[٢١].

سُكنت المدينة من قبل الاقوام السومرية ابتداءً من الالف الثالث قبل الميلاد والسومريون هم السكان الاصليون للمدينة وفي عهدهم تم تأسيس نظام الحكم (دويلة المدينة) ثم أنتقل الحكم فيما بعد الى الاكديين فالبابليين فالكيشيين ومن ثم الاشوريين حيث تم العثور في مختلف حارات المدينة وطبقاتها على كتابات تُشير الى أسماء الملوك ومآثرهم العمرانية فيها[٢٢].

لم تكن مدينة نيبور عاصمة لأية سلالة حاكمة في أي عصر من العصور التاريخية, لكن لوجود معبد الإله (إنليل)الاله الرئيس في الفكر الديني عند العراقيين القدماء وحامل ألواح القدر؛ فقد عُدت هذه المدينة من أهم المراكز الدينية والثقافية والتعليمية في جميع عصور تاريخ بلاد الرافدين[٢٣], ولذلك أصبحت المدينة في عصر فجر السلالاتتمتلك شهرة واسعة بسبب مقامها الديني حتى أصبح من شروط الحصول على لقب الملوكية في العهد السومري والعهود اللاحقة أن تكون مدينة نيبور من جملة ممتلكات الملك؛إذ ان إله هذه المدينة لهُ خصوصيةبمنح لقب الملوكية للحكام والامراء[٢٤].

ثانياً_ معابد المدينة

١_معبد الإله إنليل

كشفت البعثات التنقيبية الامريكية المشتركة لجامعة شيكاغو منذُ بداية أعمالها في عام ١٨٨٩م في مدينة نيبور عن أهم المعالم العمرانية فيها وهو معبد الإله إنليل أبرز الآلهة السومرية والمسمى معبد (É-Kur) أي معبد بيت الجبل والذي يقع في الجهة الشمالية الشرقية من المدينة[٢٥]. وتتراوح أبعاد هذا المعبد من (٤٥ طولاً الى ٢٢م عرضاً) يفصل بينهُ وبين زقورته (التي سنتطرق أليها لاحقاً) شارع عريض مبلط بالزفت والآجر، فضلاً عن شوارع اخرى في جانبه الشرقي والشمالي, كما أن المعبد محاط بسور خارجي[٢٦].

يتضح من الاستدلالات الاثارية التي عُثر عليها أن هذا المعبد قد مر بأدوار بنائية عدة وذلك نتيجة التسلسل التاريخي لتسلط السلالات المتلاحقة على المدينة,

فضلاً عن العثور على الآجر المفخور وغير المفخور المختوم بأسماء الملوك الذين ساهموا في أعادة أعمار هذا المعبد وكما موضح في أدناه[٢٧] :-

أسم الملك	الفترة التاريخية	قياس الآجر المستخدم
نرام سين (٢٢٩١-٢٢٥٥ ق.م)	الفترة الاكدية	٣٩×٣٩× ٨سم ٤٠×٤٠× ٨سم
أور نمو (٢١١٣-٢٠٩٦ ق.م)	سلالة أور الثالثة	٣١×٣١×٦,٥ سم
أور ننورتا (١٩٢٣-١٨٩٦ ق.م)	سلالة أيسن الاولى	٣١×٣١×٦سم ٣١,٥×٣١,٥×٦ سم
كدشمانأنليل الاول (١٣٩٢-١٣٦٦ق.م)	العهدالكشي	٣٠×٣٠×٦سم
كودروأنليل (١٢٦٤-١٢٥٦ ق.م)	العهد الكشي	٢٩×٢٩×٦,٥سم
ميلشباك الثاني (١١٨٨-١١٧٤ ق.م)	العهدالكشي	٣١×٣١×٧سم ٣٠,٥×٣٠,٥
نبوخذ نصر الاول (١١٢٤-١١٠٣ ق.م)	سلالة أيسن الثانية/ سلالة بابل الرابعة	٢٩×٢٩×٦سم
أشوربانيبال (٦٦٨-٦٢٦ ق.م)	العصر الاشوري الحديث	٣٠×٣٠×٧سم
نبوخذ نصر الثاني (٦٠٤-٥٦٢ ق.م)	العصر البابلي الحديث	٣٣×٣٣×٦,٥سم

أشارت البعثات التنقيبية الى أن معبد الإله إنليل مر بسبعة مستويات بنائية, حيث بعد اجراء عمليات التنظيف للموقع من أعلى نقطة نزولاً الى أوطأ مستوى تحت البنية التحتية وجد أن هناك طبقات تحت الاساسات لا يفصل بعضها عن بعض سوى (١٠-٢٠سم), عُد هذا كاستدلال على انها المستوى السابع للمعبد, أما فوق البنية التحتية فهناك أربع طبقات صُنفت بالترتيب حسب اكتشافها من الاسفل الى

الاعلى وعُدت ضمن المستوى السادس, عُثر في الطبقة الرابعة من هذا المستوى على جدران قد بُنيت باللبن غير المجفف لعدد من الغرف رُمز لها بـ (٦-٩-١٧) وعضادة باب مهترئة لجدار في الغرفة(١٢), كما وجدت مصاريف مياه في النهاية الجنوبية الشرقية للغرفة (١٨) بمستوى عضادة الباب يتقاطع هذا المصرف مع أخر ينزلق من الجهة الشمالية للغرفة (١٦). أما فيما يخص الطبقة الثالثة فقد عُثر على أجزاء من جدار مبني من اللبن المستوي المحدب على طول الجهة الجنوبية الشرقية من الغرفة (١٣) بقياس (١٧×١٦×٤.٥سم), كما عُثر على بناء ذي جزئين, الاول يقع في الجهة الشمالية الشرقية مبني بلبنة بقياس (٢١×٢٤×٦سم), أما الاخر مبني بلبنة مجففة وكان مختوم بختم الملك نرام سين بقياس (٤٠×٤٠× ٨سم)[٢٨].

أما الطبقة الثانية من هذا المستوى فقد عُثر فيها على جدار تابع الى غرفة رُمز لها (١٤) وجد تحتهُ على خريطة بناء منزل, كما عُثر على طبقة من الرماد في الجهة الشمالية من الغرفة (١٣). أما الطبقة الاولى والتي كانت تُشكل أعلى مستوى تم فحصهُ من المستوى السادس, فقد وجد في الغرفة (١٣-١٩) قطع من الحصير على الارض, أما في الغرفة (٩) فوجد آثار من القار, أما أرضية الغرف (١٤-١٧-٢٠-٢٢) كان معظمها من اللبن المجفف ذو الابعاد (٣٨.٥× ٤٠سم) بشكل مربع تقريباً, حيث عُثر على جزء منها مختومة بختم نرام سين في الغرفة (١٤-١٧) [٢٩]. ومن خلال ما تقدم يُستدل على أن للمعبد مستوى بناء سابع قد يعود تاريخهُ الى عصر فجر السلالات, حيث أنهُ ليس من المنطقي أن لا يكون للإله إنليل معبداً في مدينة نيبور سيد الآلهة السومرية في بدايات الالف الثالث قبل الميلاد. أما المستوى السادس فأنهُ من الواضح يرجع الى عصر الدولة الاكدية وذلك من خلال ما عُثر على طابوق مجفف مختوم بأسماء ملوكها.

وفيما يخص المستوى الخامس من بناء المعبد, فقد أثبتت المسوحات الميدانية أن بنائهُ يعود الى فترة سلالة أور الثالثة[٣٠]. إذ في فترة هذه السلالة تم اعادة بناء معبد الايكور بأكمله فضلاً عن الزقورة التي لُحقت بالمعبد بالإضافة الى تشيد أسواره. وقد عثرت البعثات التنقيبية الامريكية في مواسمها الخامس لسنة ١٩٥٥-١٩٥٦ في احد اساسات المعبد على صندوق وجد في داخله تمثال يعود الى الملك اور نمو مؤسس السلالة أُستدل من خلال وجود هذا التمثال على قيام هذا الملك بإعاده بناء معبد الايكور[٣١].

حدد المنقبون طريقة بناء المعبد في هذه الفترة, إذ اتضح ان الُمشيد قد حفر خنادق او خندق كبير تحت مستوى الارض ثم ملأها بالتراب- ربما لمنع تسرب الاملاح الى أساس البناء_. وبعد تسوية الارض مع السطح قام ببناء دكة ثانية على الارضية الجديدة وعلى هذا السطح الجديد بنُيت اساسات المعبد بكل تفاصيلهُ من ساحات وغرف وممرات, وبما ان بُناة هذا المعبد لم يهملوا الاساسات التي سبقته أُستنتج الباحثين ان تصميم معبد الطبقة الخامسة لا يختلف عن سابقة[٣٢].

ويرى الباحث أن عدم اهمال المُشيد أُسس جدران المعبد الذي سبقهُ ربما يعزىُ الى الاحتفاظ بقوة أساس بنائه الجديد وهذه نقطة تُحسب لذكاء المعمار العراقي القديم.

بُنيت جدران المعبد خلال هذه الفترة من آجر مخلوط بالقش مع استخدام الملاط بشكل رئيسي فضلاً عن استخدام القير لكن بشكل ثانوي في تلك الفترة, وفي كلتا الحالتين سواء الملاط او القير كانتا تستخدمان كمادة لربط صفوف الطابوق فيما بينها وبقيمة لا تتعدى النصف سنتمتر[٣٣].

على الرغم من تلف بعض جدران الطبقة الخامسة إلا انهُ يمكن للمتتبع اخذ فكرة واضحة عن الخطوط العامة لتصميم المعبد, إذ إن جناحي المدخل الرئيسي في الجدار الجنوبي الغربي اوسع مساحة من بقية المداخل الاخرى وكان مزيناً بثلاثة اخاديد عمودية بعرض ١٥ سم وسمك ١٧ سم. يقود المدخل الى غرفه رُمز لها بالرقم (١٤) ثم مدخل على اليمين يقود لأكبر غرفة في المعبد رُمز لها بالرقم (١٣) من خلالها يقودنا ممر طويل يوجد فيها من جهة اليسار غرفة رُمز لها بالرقم (١٩) والى اليمين توجد غرفتان صغيرتان بالرمز (٩-١٠) كما يوجد مدخل من الغرفة (١٠) يؤدي الى غرفة كبيرة اخرى رُمز لها بالرقم (١٨), يفتتح من خلالها غرفتان صغيرتان رُمز لهما (١٦-١٧) على جهة اليمين, أما اليسار فهناك ممر يؤدي الى الشارع رُمز لهُ بالرقم (١٢), كما ان هناك ممر من الغرفة (١٨) يربط بمحور طويل يؤدي الى الغرفة (١٣), وقد اشارت المخططات الى ان اهم غرفتان في المعبد هما (١٣ و ١٨) إذ إن تصميمهما من حيث الحجم والارتفاع أعطاهما ميزة مقدسة (ITIMA- تعني الحجرة التي لا تعرف ضوء النهار) وعلى ما يبدو أن الغرفة (١٣) هي اهم غرف المعبد[٣٤].

أما المعبد الرابع فلم يُعثر على معالمه بشكل واضح لأن بُناة المعبد الثالث الذي تم خلال الفترة الكشية قام بهدم جدران المعبد الرابع لكن عُثر في جنوبه الشرقي على آجر مختوم بأسم الملك أورننورتا[٣٥], وهذا يشير الى ان بناء المعبد الرابع يعود

الى عصر ايسن ولارسا. أما مخططات المعبد الثالث فإنهُ كان واضح المعالم حيث اشار الباحثون ان اسس الجدران كانت مرتكزة على دكه من الآجر على ارتفاع (متر واحد) تقريباً عن ارضية الشارع. وفي زمن الملك الكشي كودور انليل (Kudur-Enlil-١٢٦٤-١٢٥٦ ق.م) كانت هناك ترميمات واسعة في جداره الخارجي, فضلاً عن العثور على آثار تعود للفترة التي تلت الكشيين تشير الى اعادة تجديد الواجهة الخارجية المطلة على الشارع من الجهة الشمالية الشرقية من المعبد وكذلك اعادة اعمار للسور الداخلي الذي بناه الكيشيون سابقاً من قبل الملك (نبوخذ نصر الاول١١٢٤-١١٠٣ ق.م). وعلى ما يبدو من خلال الدراسة التي أشار اليها المنقبون أن المعبد قد تُرك لفترة ليست بالقصيرة دون اعمار او تجديد وهذا ما اشارت اليه التحريات الميدانية على الارض إذ كان هناك حد فاصل بين معبد الطبقة الثالثة والثانية. أما تصميم معبد الطبقة الثانية فقد اشار المنقبون الى ان بقايا هذا البناء تعود الى العصر الاشوري الحديث, حيث كانت أقسام البناء من الجهة الشمالية الشرقية تظهر بشكل واضح إذ عُثر على طابوق مختوم باسم الملك أشوربانيبال, أما جوانب المعبد في قسمه الجنوبي فكانت متضررة مما تعذر تحديد معالمها بشكل جيد[٣٦].

أما طبقات المعبد الاول التي كانت تغطي طبقات المعبد المشيد في العصر الاشوري, فقد عُثر على آجر مفخور وغير مفخور في الغرفة (٨) والغرفة (٦) في الجزء الجنوبي الشرقي جزءً من هذا الطابوق مختوم بختم الملك نبوخذ نصر الثاني, وبهذا يُستدل على أن هذه الطبقة تعود الى العصر البابلي الحديث[٣٧].

ونظراً للمكانة الدينية التي يتمتع بها معبدالإلهإنليل في الفكر الديني في بلاد الرافدين عموماً ومدينة نيبور خصوصاً[٣٨], حيث أشارت الدلائل التاريخية الى أنهُ لم يكن مكاناً للعبادة فحسب بل كان مركزاً حيوياً في الحياة العامة تُقدم أليه القرابين والنذور والمنح من جميع أنحاء البلاد من قبل الملوك والحكام والعامة, فضلاً عن ما يمتلكهُ من المقاطعات الزراعية, كما كان مركزاً ثقافياً وفكرياً[٣٩], وكان هناك مجموعة من الموظفين لإدارة املاك المعبد. والذين خصصت لهم أماكن لسكنة هؤلاء الكهنة عُرف بـ (ama-tu ^{d}En-lil$_2$-me) أي بيت خدم (كهنة إنليل), وكان الكاهن الاداري الاعلى للمعبد هو (Sanga), أما النشاطات الخدمية فكانت موكله الى كاهن الـ (Nišakku), كما كان هناك اصناف اخرى لكهنة المعبد وردت في النصوص المسمارية بالشكل الاتي :

-(e_2-a en-bi-im- e_2-da mu_2-a) أي (كاهن الاين حدد البيت).
-(lagar-bi-im- šu-silim-ma he_2-du_7-am_3) أي (كاهن لاكار بصدق أتم البركة).
-(abzu gudu4-bi šu-luh-ha tum2-ma-me-èš) أي (هم كهنة طقس الدهن بالزيت الذين يرتدون ملابس الكتان فضلاً عن الى تكليفهم بمهمة اطعام الالهة).
-(nu-$eš_3$-bi šita$_x$-ku_3-ge du_7-me-eš) كهنة nueš (هم الذين أكملوا كؤوس الزهرةالمقدسة).
-(Tutanapšum) توتانابشوم وهي أبنة نرام سين الاكدي كانت كاهنة عليا في معبد الإله إنليل[٤٠].

٢_ معبد الإلهة إنانا

إنانا إلهة الحب عند السومريين, وعشتار إلهة الحرب عند الأكديين وكلاهمايُقدسانها على الصفتين[٤١], وفينوس عند الرومان وأفروديت عند الاغريق[٤٢]. للإلهة إنانا عدة معابد منتشرة في مدن العراق القديمة من ضمنها مدينة نيبور. إذ كشفت التنقيبات الاثارية التي اجريت في المدينة على هذا المعبد والذي يقع على بعد (٣٠٠م) جنوب غرب زقورة المدينة وكان له أدوار بنائية عدة يرجع تاريخ اقدمها الى دور الوركاء ويعود تاريخ احدثها الى العصر الفرثي والساساني[٤٣].

وقد سجل الباحثون الادوار المعمارية المختلفة التي جُدد فيها بناء هذا المعبد على طول فتراته التاريخية بدايةً من عصر فجر السلالات بمراحله الثلاث, وذلك من خلال نماذج الفخار التي تعود الى تلك الادوار. وتمثلت الطبقات المرقمة من (١١-٩) الى عصر فجر السلالات الاول, والطبقة (٨) تعود الى عصر فجر السلالات الثاني, والطبقات من (٧-٥) تعود الى عصر فجر السلالات الثالث والتي وجد فيها ألواح مدونه بالخط المسماري القديم يعود تاريخها الى أواخر هذا العصر[٤٤], وتُعد أهم طبقات معبد الإلهة إنانا وأوسعها هي الطبقة الثامنة والسابعة[٤٥]. حيث أُقيم المعبد بمساحة مستطيلة الشكل ومواد بنائه من اللبن وأبعاده تتراوح من (٢٧٥م طولاً الى٨٠ عرضاً) وبجدران سميكة تميزت بالدخلات والطلعات[٤٦].

يتكون التصميم الداخلي من عدة ساحات متلاحقة. ينفتح مدخل البناء من الشمال الى ساحة اولية مساحتها (٢٠×١٠م٢) تقريباً ويأتي بعدها ساحة أصغرُ منها تربطها غرفة مجاز ثم ساحة ثالثة عبر غرفة مجاز اخرى. وقد أحاطت الساحة غرف غير منتظمة تليها طارمة مسقوفة يتبين أنها تستند على اربعة ركائز عمودية منها اثنتان في الوسط دائريتان واثنتان على الحافة مربعتان, وبعدها غرفة مجاز اخرى لها مدخل من الخارج من شمال شرق المعبد ومن ثم يُرى سقيفة جديدة فوق عموديين دائريين تقود هذه السقيفة الى المعبد الرئيس(٤٧).

ومما يجدر ذكرهُ أن معبد الإلهة إنانا في مدينة نيبور قد تميز بوجود أكثر من مصلى, ففضلاً عنالمصلىالموجودفيحجرة المعبدالرئيسهناك مصلى أو مزار ثان مستقل ومنعزل في ساحته الخاصة يدخل إليه من خلال بوابة شُيدت وسط النهاية المواجهة الى المذبح(٤٨), أطلق عليه المنقبون اسم المزار المنفرد وهو أشبه بمعبد صغير مشيد وسط المبنى يمثل نموذج المدخل ذو المحور المستقيم؛ إذ كان المدخل الخارجي ومدخل غرف المابين أو الغرفة المقدسة والمحراب الذي يوضع عنده تمثال الاله على مستوى واحد, أما المزار الثاني فكان يمثل نموذج لمدخل ذو المحور المنكسر حيث هناك غرفة كبيرة يلحق بها غرفة المابين لها مدخل عند ضلعها الطويل قرب زاوية الغرفة ويقع المذبح وتمثال الاله ملاصق لاحد الضلعين البعيد عن المدخل حيث يتوجب على الداخل أن يستدير بزاوية ٩٠ درجة نحو اليسار لكي يرى تمثال الإله(٤٩).

وعند دراسة وتحليل تصاميم معبد الإلهة إنانا يلاحظ سعة أفق مخططو هذا المعبد فقد شُيد بمستوى أعلى من باقي المباني الدنيوية الداخلية, فكانت الاقسام الخدمية أوطأها ثم يتدرج الارتفاع وصولً الى الاقسام الملحقة بالغرفة المقدسة ثم شُيدت الخلوات والغرف الاكثر قدسية بمستوى أعلى من كل أقسام ومرافق المعبد. ويبدو الغرض من ذلك أراد مصممو (المعبد) من ذلك إعطائه مهابه وجلاله تليق بالإله المعبود(٥٠).

إستمر الاهتمام في هذا المعبد في عهد سلالة أور الثالثة, حيث لاقى اهتماما متميزاً في عهد الملك شولجي (٢٠٩٥-٢٠٤٨ ق.م) ثاني ملوك السلالة إذ أُعيد تجديد بنائه وتوسعته بشكل كبير فقد ازدادت مساحته الى ما يقارب (١٩٠م عرضاً× ٣٣٠ طولاً) أما سمك جدرانه أصبحت من (١٠-١٣ قدماً) وبذلك ازدادت

سعة الاروقة الداخلية. كما أعاد تشييد الابراج الموجودة في المداخل الرئيسة للساحات والبنايات بمادة (اللبن المستوي المحدب) Plano- Convex Bricks حيث أصبح حجم وشكل اللبنة تختلف عما كانت عليه في عصر فجر السلالات, وقد وجد تحت تلك الابراج صناديق تحمل تمثال للملك شولجي[٥١].

كما لاقى المعبد اهتماماً في العصر البابلي القديم والعهد الكيشي إلا أنها لم تكن كسابقتها. لكن كانت هناك بعض التغيرات خلال العصر الاشوري إلا ان أيدي المنقبين لم تصل إليها بسبب بعض التغيرات التي طرأت على المعبد في العهد الفرثي والتي قامت على أنقاض جدران البناء الاشوري حيث شُيد الفرثيون ساحة واسعة بلغت تقريباً (١٧م×١٧) غطت تقريباً تغيرات البناء الذي سبقهُ في المعبد[٥٢].

٣- المعبد الشمالي في نيبور

المعبد الشمالي أو ما يعرف بـ (معبد أي شماخ-[٥٣] E-šmah), من ضمن المعابدالكبيرة الموجودة في هذه المدينة الذي يقع الى الشمال منها وتحديداً الى الضفة الشرقية من نهر الفرات القديم وقُدرت مساحته بـ (٣٥× ٧٠م)[٥٤], وبالرغم من اندثار بعض أساسات هذا المعبد إلا أن المتبقي منها أمكن الباحثين من تحديد تاريخهُ, حيث ذكر هاينس أن طبقات المعبد العاشرة والتاسعة والثامنة يعود تاريخ بنائها الى عصر فجر السلالات الاول؛ إذ كانت الحجرة المقدسة تقع في الجنوب الغربي للمعبد حيث كانت دكة الإله في الضلع الجنوبي ومنحرفة عن محور الحجرة باتجاه اليسار, وقد تبين للباحثين أن مخططات هذا المعبد اللاحقة هي نفس المخططات القديمة التي سبقتها[٥٥].

أبرز ما عثر عليه في هذا المعبد تمثال من الرخام ارتفاعهُ ٧٧سم غير كامل النحت يعتقد أنهُ الإله إنليل ويظهر فيه بشكل ملتحي وهو يشبك يديه الى صدره ويقف على قاعده ومكتوب على ظهره بقايا كتابات سومرية, كما تم العثور على مصطبة مغلفة بالآجر تعود الى فترتي أيسن ولارسا[٥٦].

ثالثاً- زقـــــورة مدينة نيبور

امتازت العديد من المدن السومرية القديمة بإقامة الزقورات[٥٧], وهو بناء بارز يُشيد لإله المدينة المحلي في أغلب المدن الرئيسة[٥٨]. وقد عُدت عمارة الزقورات أحدى النقاط البارزة في المنجزات الحضارية التي وصلت أليها العمارة في العراق القديم[٥٩], حيث عكست لنا طُرز عمارتها المميزة في تلك المدن المستوى الفني العالي الذي بلغهُ هذا الفن من العمارة[٦٠]. وعلى ما يبدو أن مغزى بناء الزقورات

موضع خلاف بين الباحثين في تاريخ العمارة القديمة, وقدوردت العديدمن التفسيرات بشأن تصميم العراقيين القدماءلهذه النوع من البناء-, فمنهم من يرى أن الغاية من هذه البناء هو تمثيل لقوة الرابطة بين المتعبد والقوى الخفية للإله المدينة, بينما يرى أخرون أنها بُنيت لأجراء طقوس دينية معينة, وهناك من ذهب الى أن المغزى من البناء هو للاستخدامات الفلكية لرؤية الهلال التي يُعتمد عليها في الكثير من الامور الدينية والدنيوية, أو أن بنائها يشكل أشبه بالجبال الصناعية في منطقة السهل الرسوبي من البلاد وأنها شُيدت لسكن الآلهة التي اعتادت للسكن في الاماكن المرتفعة[٦١], ومنهم مَن وصفها بأنها صلة الوصل بين السماء والارض وأنها صُممت لتسهيل هبوط الآلهة على الارض وذلك حسبالفكرالدينيللعراقيين القدماء[٦٢]. والزقورة عموماً عبارة عن بناء مدرج يقام في أعلاها معبد الإله أو قدس الاقداس وتتكون من عدة طبقات يتراوح عددها من ثلاث الى سبع طبقات- وذلك على أختلاف مدد بنائها- عادةً تكون القاعدة السفلية أكبرها والطبقة العلوية اصغرها وأغلب الاحيان القاعدة الرئيسية مربعة أو مستطيلة[٦٣], وجُعلت تلك القواعد ذات الاضلاع الطويلة بشكل متساوا ومنتظم دون أي اختلاف في القياسات بين ضلع واخر[٦٤], في أغلب الاحيان كان غلافها الخارجي مبنيا من مادة الآجر بينما البناء الداخلي يُبنى من اللبن[٦٥].

توسطت زقورة معبد الايكور القسم الشرقي من المدينة, وترتفع (١٥م) تقريباً عن مستوى سطح الارض المحيطة بها[٦٦], وقد شُيدت الزقورة من قبل الملك أور نمو (٢١١٣-٢٠٩٦ ق.م) مؤسس سلالة أور الثالثة وهي عبارة عن برج شامخ او كتله صلبه تم بنائها من اللبن ذو القياس (٣١×٣١×٦,٥ سم) وتستند على قاعدة مستطيلة ذات الابعاد (٣٩م عرضاً×٥٨ طولاً) وتغطي مساحة قدرها بـ (٢٢٦٢ م^{٢}) وتألفت من ثلاث طبقات مقسمة كالاتي:-

- الطبقة الاولى من الزقورة ترتفع (٦,٢٥م) وبهذا الارتفاع يمكن أن تطل على كل المنطقة المقدسة لمعبد الإله إنليل.
- الطبقة الثانية من الزقورة ترتفع (٤,١١ م).
- الطبقة الثالثة من الزقورة ترتفع بأرتفاع قليل لتشكل القاعدة الثالثة [٦٧].

تعاقب على اعادة اعمار وصيانة الزقورة العديد من الملوك لما لها من اهمية في نفس الفرد العراقي القديم, إذ وجد طابوق يحمل أسماء عدد من الملوك المتعاقبين منهم كوريكالزو وبورنابورنياش واسرحدون واشوربانيبال. حيث تم اضافة سلم

جانبي في الضلع الجنوبي الشرقي يبدأ من الزاوية الشرقية ويرجح ان يعود هذا السلم الى العصر الكشي[٦٨].

وردت عدة تسميات لزقورة مدينة نيبور في النصوص المسمارية منها :-

- الاسم الاول (أي-جي-كون-نا) E-GI-GUN-NA, ويعني بيت المصطبة المقدسة.
- الاسم الثاني (أي-تو-خور-ساك) E-TU-HER-SAG, ويعني بيت العاصفة.
- الاسم الثالث (أي-سام-أش) E-SAM-AŠ, ويعني بيت القرار والحكم.
- الاسم الرابع (أي-ساك-دل) E-SAG-DIL , ويعنيبيتالاسرار[٦٩].

حافظت زقورة معبد الإله إنليل على شكلها ووظيفتها طول فتراتها التاريخية حتى عهد السيطرة الفرثية على المدينة حيث تغيرت تلك الوظيفة إذ أصبحت ملجأً وقلعة لسكان القصر الفرثي[٧٠]. حيث غيروا جزءاً من التصميم وجعلوها مؤلفة من مصطبتين بارتفاع (٧,٥-٩م) وأضيف لها في منتصف كل ضلع من أضلاعها برج ضخم حيث ظهرت وكأنها تأخذ شكل الصليب[٧١].

رابعاً- منازل مدينة نيبور

أسفرت التنقيبات الاثرية في مدينة نيبور عن اكتشاف ما يعرف بتل الرقم, وتم التعرف في هذا التل على حي سكني أطلق عليه حي الكتبة (Uru-Dub-sar) أو البيوت الخاصة, وقد اختارت هيئة التنقيب منطقتين للتنقيب هما TA-TB, وضمت هذه المناطق عدد من البيوت بعضها مبني بشكل جيد وبعضها الاخر بسيط جداً قليلا ما كان يلبي متطلبات الحياة الاسرية. لم تصل التنقيبات الى الارض البكر لكن ما توصلتْ إليه كفيل بأن يعطي صورة واضحة عن هذه الابنية السكنية, وكانت اغلب المواد المستخدمةبسيطة ومتوفرة في المدينة[٧٢].

كانت أساسات أغلب البيوت مبنية من الطوب الكبير بقياس (٢٠×٤١×٩سم) ومعظمها ذات أرضية ترابية نظيفة وأخرى مكسوة بالآجر. أما الجدران فكانت من الطوف ومسقوفه بجذع النخيل. وفيما يخص الفترة الاكدية فقد أستخدم الباني اللبن المستوي المحدب بقياس (٥-١٤-١٦) في الجدران مع استخدام نفس الطريقة السابقة في تصميم السقوف مع وضع جذوع النخيل ومن ثم الحصائر والقصب فوقها لتقويتها لكي تحمل كميه من الطين الممزوج بالقش لتماسكهُ وحمايتهُ من الامطار الشتوية. وفي أغلب الاحيان كانت للبيوت غرفتين أو ثلاث فضلاً عن فناء مسقوف, وبهذا التصميم تكون-البيوت- ملائمة للأجواء الصيفية

والشتوية. كما عُثر على أماكن صغيرة تستخدم كمطبخ وأخرى للخبز مُيزت من خلال العثور على مواد متفحمة فيها. أما الحمامات فكانت هناك غرفة صغيرة تستخدم كحمام سباحة فيها مكان لتصريف المياه من خلال ثقب صغير لا يتجاوز بضعة سنتمترات(٧٣).

تطور البيت الاكدي بعض الشيء حيث زادت أعداد الغرف فضلاً عن وجود فناء مركزي كبير مستنداً على أعمدة خشبية لا يتجاوز ارتفاعها (٤ متر) وبجدران سميكة مبطنة بطبقة سميكة من الطين بحدود (٦٠-٧٠سم), وقد عُثر في منطقة التنقيب على منزل رُمز لهُ بالحرف M يقع في الجهة الشمالية الشرقية لهُ مدخل على الشارع مباشرةً ذو فناء مركزي كبير يليه أجزاء الدار من غرف وحمامات وقد بُنيت جدرانه بآجر قياس (٣٨×٣٨×٧سم)(٧٤).

أما بيوت فترة أور الثالثة فقد شُيدت بشكل جيد مع استخدام مادة الجص في العديد من عمليات البناء, وكانت أساسات البيوت ذات سطح مستوي نسبياً وكانت أرضياتها من التراب النظيف أو الآجر, أما جدرانها فكانت من اللبن وبقياس (٣١×٣١×٧سم), وقـدعُثر على ما يدل على استخدامهم الخشب المستورد كدعامات لثبيت السقف في بعض المنازل. وفيما يخص فترة أيسن ولارسا فقد كانت البيوت صغيرة نوعاً ما متجمعة في أماكن من منطقة TA وذات غرف صغيرة. أما العهد البابلي القديم والعهد الكشي لم يتغير تصميم المنازل كثيراً سوى ذلك التوسع في المساحة وحجم الغرف والتي تصل أحياناً الى أربعة غرف. وفي العصر الاشوري تم العثور خلال عمليات التنقيب على بيت كبير جداً ويحتوي على خمسة غرف متضرر بعض الشيء يقع في الجهة الشمالية من منطقة TA, لا يختلف كثيراً عن تصاميم الفترة السابقة سوى في سعة الحجم(٧٥).

أما فيما يخص البيت الذي شُيد في العصر البابلي الحديث في منطقتي (TA-TB) فقد تمكنت البعثات التنقيبية من إحصاء بعض البيوت جيدة التشييد, وقد أشارت التقارير الى أن المادةالمستخدمة في بناءالبيوت خلال هذه الفترة, هي مادةاللبن فاستخدمت في الاساسات بعد أن تُحفرالارض بعمق يتراوح من (٧٠-٩٠سم) وبسمك يتراوح من (١-١,٣٠م), أماالجدران فقد بنيت قسماً منها فوق الجدران الاقدم منها ومعظمها كانت بقياس(١٦×١٦×٧سم), أما الارضيات فكانت مكسوة بالطين والآجر(٧٦).ولأجل توضيح الصورة قمنا باختيار نماذج من تلك البيوت لكلا المنطقتين:

١- منطقة الـ (TA)

نموذج للبيت الاول. بيت مساحتهُ مستطيلة الشكل تمتد من الجنوب الشرقي الى الشمال الغربي, بأبعاد (١٩,٥طول م×١٠,٥عرض) أي بمساحة ٢٠٤ م٢, ويتكون من عدة مرافق ولهُ مدخل واحد يقع على الضلع الشمالي الشرقي. أما نموذج البيت الثاني. بيت يقع في الجزء الجنوبي من المنطقة وهو مستطيل الشكل يمتد من الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي بأبعاد (١٠,٥طول×٤,٥م عرض) أي بمساحة ٤٧م٢. لهُ مدخل واحد يقع على الضلع الجنوبي الغربي, وهو يؤدي مباشرةً الى الغرفة الاولى من البيت, وتخطيطهُ على شكل ثلاث غرف متعاقبة وهو يقع ضمن منطقة معظم بيوتها متداخله ومتشابكة المخططات(٧٧).

٢-منطقة الـ (TB)

نموذج للبيت الاول. يقع هذا البيت في الجزء المركزي من منطقة التنقيب TB وهو مربع الشكل يمتد من الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي بأبعاد (١٥طول م× ١٤,٥ عرض) أي بمساحة تقدر بـ ٢١٧,٥م٢, ويتكون من عدة مرافق ولهُ مدخل واحد على الضلع الشمالي الشرقي, وتخطيطهُ على شكل ساحة وسطية تُحيط بها مجموعه من الغرف من جميع الجهات. أما نموذج البيت الثاني. فهو بيت مستطيل الشكل يمتد من الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي بأبعاد (١٧,٥طول×٤,٥م عرض) أي بمساحة ٧٨,٧٥ م٢ تقريباً ولهُ مدخل واحد يقع في الزاوية الغربية المطلة على الشارع وهو يتكون من ثلاث غرف متعاقبة الواحدة خلف الاخرى, اختلفت مداخلها الى يمين ويسار الداخل الى البيت(٧٨).

خامساً- مدافن مدينة نيبور

تنوعت مدافن مدينة نيبور على مختلف مراحل تاريخها, منها ما كانت قبور بسيطة وأخرى ذات التوابيت المصنوعة من الطين والخشب والسلال الى المشيدة باللبن والآجر. كما كانت هناك قبور ذات الدفن في آنية فخارية الى القبور ذات الدفن في جرار فخارية وأخرى ذات دفن في توابيت على أشكال حوضية من المعدن وأخرى من الخشب(٧٩). لكن كان الهدف من جميعها هو دفن الجثة ونزولها الى العالم السفلي(٨٠), وفيما يخص طريقة وضع المتوفى في القبر فقد أشار المنقبون الى أنها لا تخضع لمعايير معينة, وفي أغلب الاحيان كانت الجثة على الجانب الايسر أو الايمن والارجل بوضع الانكماش وعادةً ما توضع اليدين على الرأس أو أمام الجسم بين الصدر والحوض(٨١). كما أشارت المصادر

التاريخية الى أن العراقيين القدماء اعتادوا على وضع العديد من الحاجيات والادوات والاسلحة مع الموتى حين دفنهم, لهذا كانت مصدراً مهماً أفادت المؤرخين في معرفة العادات والتقاليد الخاصة بدفن الموتى[٨٢].

كشفت التنقيبات في المدينة عن ممارسة دفن الموتى تحت ارضيات البيوت في عصر فجر السلالات قد تكون في الغرفة التي يقيم فيها أهل المتوفى وأحياناً يدفنون في غرفة مخصصة لذلك الغرض, وتُعد هذه الطريقة أقدم أنواع الدفن في العراق القديم[٨٣], كما عثر الباحثين الى مدافن تعود لفترة أور الثالثة وأيسن ولارسا, والتي عُرفتبالمدافنالوعائية (Bowl Burials) وتكون على شكل وعاء معمول من الفخار يوضع فيه المتوفي مع وجود غطاء محكم لها,حيثعُثرعلى (١١) قبراًمعأغطيتهافيمنطقة.[٨٤]TB كما وجدت مدافن من نوع الطوب المفخور المغلق (الصندوق)Unbaked-Brick "Box" Graves خلال فترة أيسن ولارسا والتي احتوت على جدران طوب سميكة[٨٥], وفي الفترة نفسها عُثر على مجموعة من القبور تحتوي على بقايا هياكل عظمية لأطفال رضع, ووفق الدلائل النصية المرافقة فقد أُشير الى أن طريقة الدفن كانت بطوب على شكل وعاء, وكانت غير اعتيادية ويُرجح على أنها ناتجة عن حدث غير طبيعي, أما بسبب حرب أو مجاعة أو أوبئة حدثت في مدينة نيبور خلال تلك الفترة والتي أشارت فيها الكاتبة الى أن الحدث يعود لحكم الملك (أشمي داكان)[٨٦]. أما توابيت العصر البابلي القديم فكانت من نوع التوابيت الارضية البسيطة تتراوح أعماقها بين (٧٥-١٥٠سم) البعضمنهاتحت أرضيات البيوت ورُصفت أرضية وجدران بعضها بالآجر ومغطاة بنوع من الطوب المفخور أو لوح خشبي وأخرى بجريد النخيل[٨٧]. ويشار الى أن هذا النوع من الدفن من أكثر المدافن شيوعاً في العراق القديم, حيث كان خمسها يعود الى هذا النوع[٨٨], كما استخدمت توابيت وطرق أخرى منها المدافن الحوضية Tub Burials وهي عبارة عن مدفن على شكل حوض طويل ذو نهاية دائرية، حيث عُثر على مجموعة من هذه المدافن في منطقة TA ويعتقد أنها تعود الى العصر الاشوري. كما كانت هناك توابيت من نوع Jar Burials وهي على شكل جرة أو جرتين مزدوجتين وتوضع بشكل افقي وتغلق الفتحات بالقير أو بالطين المفخور, حيث عُثر في المدينة على ثمانية قبور من هذا النوع من الدفن بمختلف الاعمار وأُرخت هذه القبور جميعاً الى العصر البابلي القديم[٨٩], كما عُثر على قبور أخرى مدفونة بنفس الطريقة تعود الى العصر الكشي وأخرى

الى العصر البابلي الحديث والى الفترة الاخمينية. وهناك توابيت عرفت بالتوابيت الشبشبية Slipper Coffins أو (المغلقة المقوسة) وهذه أيضاً تعود الى الفترة الاخمينية. كما عُثر في المدينة على توابيت خشبية Wood Coffins تعود الى العصر الاسلامي مثبتة بمسامير حديدية ولمختلف الفئات العمرية[٩٠].

وبغض النظر عن طبيعة آلية الدفن على مُختلف العصور التاريخية, أشار الباحثون الى أن ما عُثر عليه من مقتنيات وهدايا في بعض القبور تدل على حالة من الرفاهية في بعضها قياساً مع بعض المدن السومرية, وعلى سبيل المثال عُثر على بعض من المدافن تعود الى العصر الكشي مصنوعة من المعدن (البرونز- الفضة) ومن المؤكد أنها ليست للناس العاديين ولابد من أنهم يكونون من طبقة الاثرياء[٩١]. كما عُثر في بعض قبور المدينة على مجموعة من التجهيزات الجنائزية والتي شملت عقود الخرز والحلي البرونزية والحديدية والنحاسية وكميات كبيرة من الاحجار الكريمة[٩٢].

ويتضح من هذا الطرح البسيط لأنواع وطرق دفن الموتى في المدينة, أنها لم تخضع لأسلوب معين خلال الفترات التاريخية للمدينة, إذ لوحظ أن هناك تداخل وتشابه في بعض الاحيان خلال العهود المختلفة وهذا أمر طبيعي لتأثر عادات وتقاليد فترة بالفترة التي سبقتها, كما أن هذا الاختلاف قد يكون لهُ علاقة بالمستوى المادي لعائلة المتوفي لأننا رأينا ان هناك قبور بسيطة وأخرى مُكلفة بعض الشيء وأخرى باهضه الثمن, يستدل من وجود طبقة من الاثرياء نتيجة الاعمال التجارية المزدهرة في المدينة. كما أن تقارير المنقبين لم تشر الى الاتجاه التي يدفن فيها المتوفى, يستدل من ذلك على أنها لم تخضع لمعيار معين.

الهوامش :-

[١]- محان ,محمد سياب, خارطة نفر والتحصينات الدفاعية, مجلة كلية التربية, جامعة واسط, العدد٥, ٢٠١١, ص ١ .

٢-سليمان, عامر, التراثاللغوي, حضارةالعراق,(بغداد: دارالحريةللطباعة, ١٩٨٥), ج١, ص٢٧٧.

٣-محان, خارطة نفر, ص .١

٤- الجميلي, عامر,أصول أسماء بعض المدن والمواضع الجغرافية القديمة عند ياقوت الحموي بين الاسطورة والاصل اللغوي,مجلة سومر, مج ٥٥, (بغداد:الهيئة العامة للآثار والتراث, ٢٠١٠), ص ١٨٧ .

٥- باقر, طه, مقدمةفيتاريخالحضاراتالقديمة, ط٢,(بغداد : دارالوراقللطباعةوالنشر, ٢٠١٢), ج١, ص ٢٠٦؛ يحيى, اسامه عدنان, الآلهة في رؤية الانسان العراقي القديم (دراسة في الاساطير) ط١,(بغداد: أشوربانيبال للكتاب, ٢٠١٥), ص ١٨٣ .

٦-سليمان,عامر,الكتابة المسمارية,(الموصل: دار أبن الاثير للطباعة والنشر, ٢٠٠٠), ص ٢٧٤.

٧- الجميلي, عامر, المعارف الجغرافية عند العراقيين القدماء, أطروحة دكتوراه, جامعة الموصل, كلية الاداب, ٢٠٠٦, ص.١٩٢

٨- الجميلي, المصدر نفسه, ص.١٩٢

٩- الايكر وحدة قياس مساحة وهي تعادل (٤٠٠٠) متر مربع. ينظر: باقر, المقدمة, ص ٢٩٩.

(10)McCown,D, "Excavations at Nippur Season of 1948",Sumer,Vo1,1-No.5, (Baghdad:1949),p.99.

١١-بصمه جي, نفر,(بغداد: مطبعةالرابطة,١٩٦٠), ص ٥ ؛رشيد, فوزي, المعتقداتالدينية, حضارةالعراق,(بغداد: دارالحريةللطباعة, ١٩٨٥), ج١, ص .٢٨٨

١٢- باقر, المقدمة, ص ٢٢.

(13)Finegan, J, Archaeological History of The Ancient Middle East, Westview press, (United States:1979),p.20.

- شريف, يوسف, مدن العراق القديمة, مجلة أفاق عربية, العدد ٦, ١٩٨٣, ص٧٦-٧٧.

١٤- محان, خارطة نفر, ص .١

١٥- سوسة, أحمد, تاريخ حضارة وادي الرافدين في ضوء مشاريع الري الزراعية والمكتشفات الاثارية والمصادر التاريخية,(بغداد: دار الحرية للطباعة,١٩٨٣), ج١, ص ٤٥٢.

١٦-حنون, نائل,نيبور (نيبرو), مجلة الموسوعة العربية, ط١, مج ٢١,(دمشق, ٢٠٠٨), ص ١٨٤؛ الاشعب, خالص, المدرسة الجغرافية العراقية وتأثيراتها, العراق في موكب الحضارة الاصالة والتأثير,(بغداد: دار الحرية للطباعة,١٩٨٨), ج٣, ص١٨٤.

١٧- دور العبيد: تل أثري يقع في جنوب العراق على بعد (٤) أميال الى الشمال الغربي من أور, وسمي بالعبيد نسبتاً الى أسم الموقع الاثري المسمى(العبيد),وعد هذا الدور من الادوار الحضارية ما قبل التاريخ ويشمل الفترة الممتدة ما بين(٤٥٠٠-٣٨٠٠) قبل الميلاد, وأجمع الباحثون على أن ثقافة دور العبيد هي أولى الثقافات التي ظهرت في جنوب العراق, وقد قامت في الاجزاء الوسطى والجنوبية منهُ المدن التاريخية المشهورة مثل مدينة نيبور. ينظر: باقر, المقدمة, ج١, ص ٢٤٧-٢٥٢؛ جبسون, تنقيبات المعهد الشرقي في نفر الموسم السابع عشر-١٩٨٧, مجلة سومر, العدد ٥٠,(بغداد: مديرية الآثار العامة,١٩٩٩-٢٠٠٠),ص ١٩ ؛ سوسه, تاريخ حضارة وادي الرافدين, ج٢,ص٣٩٣.

١٨-بصمجي, نفر, ١٩٦٠, ص ٧ ؛ جبسون, الموسم السادس عشر في نفر, ص ٢٨٧ ؛

-Zettler.L.Richard, The Ur III Temple of Inanna at Nippur, Dietrich Reimer Verilog, (Berlin: 1992). p.5.

١٩-دور الوركاء: هو احد الادوار الحضارية التي أعقبت دور العُبيد, وسميت نسبةً الى مدينة الوركاء, حيث تميز هذا الدور بنوع جديد من الفخار معظمه مصنوع بدولاب الخزف وقد وجد هذا النوع من الفخار في أثناء الحفريات في منطقة معبد الإلهة (إنانا) في تسع طبقات أثرية من(١٢-٤)وكذلك الطبقات السادسة والخامسة عشر في نيبور, ولعل أبرز ما يمثل هذا الدور ظهور عدد من المعابد المهمة لاسيما تلك المعابد المقامة على مصاطب ودكاك صناعية, وقد أعتبر هو الطور الاول من أطوار العصر الشبيه بالكتابي. ينظر: باقر, المقدمة, ج١, ص ٢٦٣-٢٦٤ ؛ بوتيرو, جان, بلاد الرافدين الكتابة-العقل-الالهة, ترجمة الاب ألبير أبونا, مراجعة وليد الجادر,(بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة,١٩٩٠),, ص٣٦٣.

٢٠- دور جمدة نصر: هو موقع أثري يقع على بعد (١٥) ميلاً شمال شرق كيش, ويعتبر هذا هو الطور الثاني من أطوار العصر الشبيه بالكتابي الذي أعقب دور الوركاء, إذ ظهر في هذا الدور ما هو معروف بالكتابة المسمارية, في مرحلتها الصورية, وتعود إليه بعض طبقات معبد الإلهة (إنانا) في نيبور, وفي هذا العصر بدأ يظهر تغير اجتماعي حيث تطور الري وأرتفع مستوى الزراعة والحرف اليدوية, ومن المحتمل أنه في هذا

الدور أصبحت العائلة الموسعة (المجتمع الابوي) تؤلف الخلية الاساسية للمجتمع. ينظر: باقر, المقدمة, ج١, ص٢٧٠-٢٧١؛ مهران, محمدبيومي, مصر والشرق الادنى القديم,تاريخالعراقالقديم,(الاسكندرية : الفنيةللطباعة, ١٩٩٠), ج١٠, ص ٢٩ ؛ ديكانوف, ظهور الدولة الاستبدادية في العراق القديم, العراق القديم دراسة تحليلية لأحواله الاقتصادية والاجتماعية,جماعةمنعلماءالسوفيت, ترجمة, سليم طه التكريتي, ط٢, (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة أفاق عربية, ١٩٨٦), ص ٢٨٣.

٢١- حنون, نيبور (نيبرو), ص ١٨٤.

٢٢-بصمجي, نفر, ١٩٦٠, ص ٦-٧ .

٢٣- أوبنهايم, ليو, بلاد ما بين النهرين, ترجمة سعدي فيضي عبد الرزاق, ط٢, (بغداد: دارالشؤون الثقافية العامة,١٩٨٦),, ص ٥٠٠؛الطعان, عبد الرضا, تاريخ الفكر السياسي في العراق القديم,(بغداد: دار الخلود للطباعة,١٩٨١), ص ٣٦٨ ؛

-Mcintosh, R, Jane, " Ancient Mesopotamia: new Perspectives", ABC Clio, (California:2005), P. 74 .

٢٤بصمجي, نفر, ١٩٦٠, ص ٦.

(٢٥) McCown, D. and Haines, R., Nippur 1 Temple of Enlil, Scribal Quarter and Soundings, OIC,78, 1967), p. 1.

٢٦- بصمه جي, نفر, سومر, ص ٢٨٥.

(27)McCown, "Nippur I….., p. 1-2 .

(28)Ibid., p. 3-4 .

(29)Ibid, p. 4 .

(30) Ibid, p. 4 .

٣١- صالح, قحطان رشيد, الكشاف الاثري في العراق,(بغداد: المؤسسة العامة للاثار,١٩٨٧), ص٢٣٨-٢٣٩.

(32)McCown, "Nippur I….., p. 5 .

(33) Ibid, p. 2 .

(34) Ibid, p. 5.

٣٥- أور-ننورتا (Urninurta) ويعني أسمهُ عبد الاله ننورتا, سادس ملوك سلالة ايسن الاولى حكم للفترة مابين (١٩٢٣-١٨٩٦ق.م),وقدعثرفي المدينة على لوح كتابيمدوناًعليه " أور-ننورتا, الراعي الذي يقدم كل شيء النفر". ينظر : الحسيني, عباس علي, مملكة أيسن بين الارث السومري والسيادة الاموروية, (دمشق: منشورات أتحادالكتاب العرب, ٢٠٠٤), ص ٥٣.

٣٦- بصمه جي, نفر, سومر, ص ٢٨٧.

[37]McCown, "Nippur I….., p. 18 .

٣٨- رشيد, فوزي, المعتقدات الدينية, حضارة العراق,(بغداد: دار الحرية للطباعة, ١٩٨٥), ج١, ص.١٩٠

٣٩- كيبرا, أدوارد, كتبو على الطين, ترجمهُ وعلق عليه محمود حسين الامين, مراجعة علي خليل, ط٢, (بغداد: دار المتنبي, ١٩٦٤), ص ٩٨-٩٩.

(40)Westenholz, j.G., " The Clergy of Nippur: the Priestess of Enlil,(Nippur at the Centennial)", Philadelphia,1992,pp. 299-305.

- نقلاً عن, السعدي, حسين عليوي عبد الحسين, الاله أنليل في حضارة بلاد الرافدين, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة بغداد, كلية الآداب, ٢٠٠٩, ص٨٩-.٩٠

٤١- كريمر, صموئيل نوح, من ألواح سومر, ط١,ترجمة طه باقر, مراجعة أحمد فخري, (بغداد: بيت الوراق, ٢٠١٠), ص ٣١٧ ؛

-Pryke, Louise, Ishtar, (New York: 2017) p. 223 .

٤٢- كريمر, من ألواح سومر, ص ٣١٧.

٤٣-الاعظمي, محمد طه, معبد أي_ أنا في نفر (عصر فجر السلالات) دراسة وتحليل, مجلة كلية الآداب, العدد ٤٥, ١٩٩٩, ص ٦١ ؛

-Hansen, D and Dales, G. " The Temple of Inanna Queen of Heaven At Nippur", Archaeology, 1962 Vol, 15,No.2, p. 75 .

٤٤- باقر, المقدمة, ص ٣٠٠ ؛ شريف, تاريخ فن العمارة العراقية, ص ٦١.

[45]Hansen, D and Dales, G. " The Temple of Inanna.... . p. 75 .

[46]MAXAH , Планировочная Структура……, P, 79.

٤٧- سعيد, مؤيد, العمارة من عصر فجر السلالات الى نهاية العصر البابلي الحديث, حضارة العراق, (بغداد: دار الحرية للطباعة, ١٩٨٥), ص ١١٩.

(48)Zettler, "The Ur IIITemple….., p. 31 .

٤٩- لم يكن معبد إنانا الوحيد في هذا الخاصية بل هناك معبدين أُخريين مثل معبد الإله (أنو) في تل أسمر كان لهُ ثلاث مزارات والإلهة (ننتو) في خفاجه كان لها مزارين. ينظر: الاعظمي, معبد أي-أنا, ص ٧٤-.٧٦

٥٠- الاعظمي, معبد أي-أنا في نفر, ص .٦٦

٥١- بصمه جي, نفر, ١٩٦٠, ص ١٠.

٥٢- بصمه جي, المصدر نفسه, ص ١٠-١١.

(53)MAXAH , Планировочная Структура……, P, 80.

٥٤- بصمه جي, نفر, ص .٨

٥٥- نقلاً عن, الخطابي, علي سالم عبد الله, خصائص المعابد العمارية من عصر فجر السلالات الى نهاية العصر البابلي القديم, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة الموصل, كلية الاداب,٢٠١١م, ص ٨٩-٩٠.
٥٦- بصمه جي, نفر,١٩٦٠, ص ١١.
٥٧- الزقورات مفردها زقورة كلمة بابلية مشتقة من (زقارو) أو (زيكواتي) وتعني السمو أو العلو ومن هذه الكلمة, وردت في اللغة السومرية بـ (U6.NIR) والبابلية (ziqratu) والاشورية (siqqurrutu), كما أطلقت نفس الكلمة على الابراج. ينظر: باقر, طه, معابد العراق القديم, مجلة سومر, مج ٣, ج١,(بغداد: مديرية الآثار العامة, ١٩٤٧), ص ١٥ ؛ يوسف, شريف, تاريخ فن العمارة العراقية في مختلف العصور,(بغداد: دار الرشيد للطباعة والنشر, ١٩٨٢), ص ٧٧؛ حنون,نائل, المدافن والمعابد في حضارة بلادالرافدين القديمة دراسة في الشعائر والعمارة في النصوص المسمارية والاثار المعابد وزقوراتها, ط١,(دمشق: دار خريف للنشر والتوزيع, ٢٠٠٦),ج٢, ص ٨٥.
٥٨- وولي, ليونارد, وادي الرافدين مهد الحضارة, دراسةأجتماعية لسكان العراق في فجر التاريخ, تعريب احمد عبد الباقي, (القاهرة: مطابع دار العلم, د.ت), ص٦٤ ؛ علي, فاضل عبد الواحد, سليمان, عامر, عادات وتقاليد الشعوب القديمة,(الموصل: مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر,١٩٧٩), ص ١١٢.
٥٩- مورتكات, أنطوان, الفن في العراق القديم, ترجمة وتعليق عيسى سلمان وسليم طه التكريتي, (بغداد: مطبعة الاديب, د.ت), ص .١٩٢
٦٠- محسن,زهيرصاحب والخطاط,سلمان, تاريخ الفن القديم في بلاد وادي الرافدين,(بغداد: مطبعة التعليم العالي, ١٩٨٧), ص.١٣٥
٦١- رشيد, المعتقدات الدينية, ص ١٨٦؛ جودة, أحمد, نهاية العالم والتفوق الحضاري عند الكهنة السومريين دراسة مقارنة تربطا لتاريخ القديم بالحديث والمعاصر, ط١,(بغداد: دار ضفاف للطباعة والنشر والتوزيع,٢٠١٢), ص٣٧.
٦٢- كونتنيو, الحياة اليومية في بلاد بابل وأشور, ص ٤٥٩؛ الاحمد, المعتقدات الدينية, ص ٤١.
٦٣- السامرائي, عبد الجبار, نموذج من فن العمارة في العراق القديم, مجلة النهرين,العدد٢٠, (الموصل: مطبعة الجمهور, ١٩٨٧), ص ٣٦٧-٣٧٢.
٦٤- محسن و الخطاط, تاريخ الفن القديم, ص ١٣٥.
٦٥- علي, وسليمان, عاداتوتقاليد الشعوب, ص ١١٢.
٦٦- بصمه جي, نفر, سومر, ص ٢٨٤.
(67)MAXAH, Мохаммед Саяб , Планировочная Структура И ЗастройкаГородов Бабилонии В Первой ПоловинеITысячелетия До Н.Э. ,2010, P.76.

٦٨- جرك, أوسام بحر, الزقورة ظاهرة حضارية مميزة في العراق القديم, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الآداب, جامعة بغداد, ١٩٩٨, ص٩٦.
٦٩- جرك, الزقورة ظاهرة حضارية, ص ٩٢-٩٢.
(70)Handcock, S.P, percy, Mesopotamian Archaeology, G.p. (New York:1912).p. 134 ؛
-علي, فاضل عبد الواحد, عشتار ومأساة تموز, (بغداد : مطبعة الجهورية, ١٩٧٣), ص ٢٤.
(71) Knudstad, James," A preliminary Report on the 1966-1967 Excavations At Nippur", Sumer, (Baghdad: 1968),Vol,24, p.98 .
(72)McCown, Nippur I…….pp. 13-14 .
(73) Ibid,……. pp. 14-15 .
(74) Ibid,……. pp. 34-43 .
(75) Ibid, pp. 45-69 .
(76)MAXAH , Планировочная Структура……, p. 101.
(77)MAXAH , Планировочная Структура…… , p.102 .
(78)Ibid, p. 102-103 .
(79)McCown, Nippur I ……..,p.117-118.
٨٠- حسين, منتهىنعمهعودة, المقابرفيالعراقالقديم, جامعةبغداد, مجلةالاستاذ, العدد٢١٤, مج ١, ٢٠١٥, ص ٣٤٢.
(81)McCown, Nippur I ……..,p.117-118.
٨٢-حنون, المدافن والمعابد, ج٢,ص٤٩.
٨٣- حسين, المقابر في العراق القديم, ص ٣٣٧.
(84)McCown, Nippur I,p. 120.
(85)Ibid, p. 118.
(86) Stone. C. Elizabeth. Nippur Neighborhoods, (Chicago1987), P. 40-41.
٨٧- حنون, نائل, المدافن والمعابد في حضارة وادي الرافدين القديمة دراسة عن الشعائر العمارة في النصوص المسمارية والاثار/ المدافن وشعائرها,ط١, (دمشق: دار الخريف للنشر والتوزيع,٢٠٠٦), ج١, ص ٢٧-٢٩.
(88)McCown, Nippur I ……..,p. 118 ؛
-حسين, المقابر في العراق القديم, ص .٣٤٢
٨٩-حنون, المدافن والمعابد, ج١,ص ٣٦.
(90)McCown, Nippur I,p.119-120 .
(91) Ibid,p.147 .
٩٢- حنون, المدافن والمعابد, ج١, ٥٢.

1-mahani, muhamad siab, kharitat nafar waltahsinat aldifaeiatu, majalat kuliyat altarbiat, jamieat wast, aleadad 5, 2011, s 1.
2- sulayman, eamir, altrathallghwi, hdartaleraq, (bghdad: daralhrytlltbaet, 1985), j 1, s 277.
3- mahan kharitat nafar s 1.
4- aljumiliu, eamir, 'usul 'asma' alsharikat walmuadie aljughrafiat alqadimat eind yaqut alhamawii bayn alasturat walaisl allaghwii, majalat sumir, maj 55, (bghdad: alhayyat aleamat lilathar waltarathi, 2010), s 187.
5- baqir, tih, muqadmtfyt tarykhalhdaratalqdymat, t 2, (bghdad: daraluraqlltbaetawalnshar, 2012), j 1, s 206 ; yuhyaa, asamh eudnani, ruyat ruyat al'iinsan aleiraqii alqadim (draasat fi alasatyr) t 1, (bghadad: 'ashwrbanibal lilkitab, 2015), s 183.
6-silayman, eamir, alkitabat almusmariatu, (almwsl: dar 'abn al'athir liltabaeat walnushri, 2000), s 274.
7- aljamiliu, eamir, almaearif aljughrafiat eind alqadama'i, 'atrawhat dukturahu, jamieat almawsil, kuliyat aladab, 2006, s 192.
8- aljamiliu, almasdar nafsuh, s 192.
9- alaykr wahdat qias misahat taeadal (4000) mitr murbae. yanzur: baqir , almuqadamat , s 299.
10) makuun , d , "alhafriat fi mawsim nibur 1948" , sawamir , Vo1 , 1 , raqm 5 , (bghdad: 1949) , s 99.
11-bisimah ji, nafra, (bghdad: mtbetalrabitat, 1960), s 5 ; rashid, fawzi, almetqdataldynyt, hdartaleraq, (bghdad: daralhrytlltbaet, 1985), j 1, s 288.
12- baqir , almuqadamat , s 22.
13) finijan , jih , alttarikh al'athariu lilshrq al'awsat alqadim , mutbaeatan wasitifiu , (alwilayat almthdt: 1979) , s 20. - sharif , yusif , mudun aleiraq alqadimat , majalatan 'afaq earabiatan , aleadad 6 , 1983 , sa76-77.
14- mahan kharitat nafar s 1.
15- susat, 'ahmad, tarikh hadarat wadi alrrafidayn fi masharie alry alziraeiat walmuktashafat alatharyt walmasadir alttarikhiati, (bghdad: dar alhuriyat liltabaeati, 1983), j 1, s 452.

16-hnun, nayil, nybwr (nybrw), majalat almawsueat alearbiat, t 1, maj 21, (dmshqa, 2008), s 184 ; alaisheib, khalis, almadrasat aljughrafiat aleiraqiat watathiratiha, aleiraq fi mawkib alhadarat alasalt waltaathiri, (bghdad: dar alhuriyat liltabaeati, 1988), j 3, s 184.

17- dawr aleubayd: tala 'athari yaqae fi janub aleiraq ela bued (4) 'iilaa alshamal algharbii min 'uwr wasimi bialeabid nsbtaan 'iilaa 'asam almawqie alathry almusamaa (alebid) , waead hdha aldawr min al'adwar ma qabl alttarikh alfatrat almumtadat ma bayn (4500-3800) qabl , wa'ajmae ealaa nashr thaqafat dawr aleubayd , tabda almajmueat alty zaharat fi janub aleiraq , waqad bada'at fi al'ajza' alwustaa waljanubiat minha almudun alttarikhiat almashhurat mithl madinat nybwr. ynzur: baqir , almuqadamat , j 1 , s 247-252 ; jabsuna, tanqibat almaehad alsharqii fi almawsim alssabie eshr - 1987, majalat sumir, aleadad 50, (bghdad: mudiriat al'iidarat aleamati, 1999-2000), s 19 ; susuh, tarikh hadarat wadi alrrafdin, j 2, s 393.

18-bisamji, nafra, 1960, s 7 ; jabsun, almawsim alssadis eashar fi nafr, s 287 ; - Zettler.L Richard ،The Ur III Temple of Inanna fi nibur , diatrish raymr firiluj , (birlin: 1992). s 5.

19-dur alwaraka': hu 'ahad al'adwar alhadariat alty tama earduha fi madinat alwuraka' , hayth tamayaz hdha aldawr binawe jadid min alfakhkhar , mezmh , bidulab alkhazf , waqad wajad hdha alhafl , maerid 'athna' alhafriat fi mintaqat maerada ('inana) fi tiseiniat alqarn almadi tabaqat 'athriatan min (12-4) tabaqat altaelim waltabaqat alssadisat walkhamisat eshr fi nybwr , waleal 'abraz ma yumathil hdha alshakl min almaeabid almuhimat lasiama tilk almaeabid almuqamat ealaa masatib wadukak sinaeiat , waqad aietabarat hu altuwr al'awal min 'atwar aleasr alshabih bialkatabi. yanzur: baqir , almuqadamat , j 1 , s 263-264 ; buatiru, jan bilad alrrafidayn alkitabat aleaql alalhat, tarjamat alabyr 'abuna, murajaeat walid aljadir, (bghdad: dar alshuwuwn althaqafiat aleamat, 1990)., s 363.

20- dawr jumdat nsr: hu mawqie 'athariun yaqae ealaa bued (15) shamal shrq kaysh , yaktub hadha hu altuwr alththani min 'atwar alshabih bialkitabii aldhy 'aeqab dawr alwuraka' , 'iidh zahar fi hadha aldawr ma hu maeruf bialkitabat almasmariat , fi marhalatiha alsuwriati, sharakat fi jawlat thaqafia ('inana) fi nybwr , wafi hdha

aleasr bada yazhar aijtimaeiun hayth tatawur alry wa'artafie mustawaa alziraeat walharaf alyadawiat , wamin thama fa'iinah dakhil aldawr 'asbahat aleayilat almuasaea (alabwy) ynzr: baqir , almuqadamat , j 1 , s270-271 ; mahran, muhmadbiumi, misr walshrq al'adnaa alqdym, tarykhaleraqal taqdima, (alaskndryt: alfnytlltbaet, 1990), j 10, s 29 ; dykanwf zuhur aldawlat alaistibdadiat fi aleiraq alqadim, aleiraq alqadim dirasatan tahliliatan li'ahwalih alaiqtisadiati, jmaetmnelma'alswfyt, tarjamt, salim th altakriti, t 2, (bghdad: dar alshuwuwn althaqafiat aleamat 'afaq earabiat , 1986) , s 283.

21- hunun nibur (nyabraw) s 184.

22-bisamjy, nafur, 1960, s 6-7.

23- 'uwbinhayim, luyu, bilad ma bayn alnahrayni, tarjamatan saediin fidiin eabd alrazaq, t 2, (bghdad: daralshwuwn althaqafiat aleamata, 1986)., s 500 ; altuean, eabd alridda, tarikh alfikr alsiyasi fi aleiraq alqadimi, (bghdad: dar alkhulud altibaeat , 1981) , s 368 ; -Mcintosh ،R ،Jane, "blad ma bayn alnahrayn alqdymt: wujuhat nazar jadid", ABC Clio, (kalyfurnya: 2005), s 74.

24 bsmjy, nafru, 1960, s 6.

(25) makwun , di wahinaz , ar , nybwr 1 tambil 'uwf 'iinlil , sakribal kawartar 'and sawndnghz , munazamat almutamar al'iislamii , 78 , 1967 (, s 1.

26- bisamh jiin, nafur, sumir, s 285.

(27) makwun , nybwr 'ana ... .. , s 1-2.

(28) alssabiq , sa. 3-4.

(29) alssabiq , s. 4.

(30) alssabiq , s. 4.

31- salih, qahtan rashid, alkashaf alaithri fi alearaq, (bghadad: almuasasat aleamat lilathaar, 1987) sa238-239.

(32) makwun , nybwr 'ana ... .. , s 5.

(33) alssabiq , s. 2.

(34) alssabiq , s. 5.

35- ninwarta ((Urninurta wayaeni asmh eabd al'ilh nnwrta , sadis muluk sulalatan aysan al'uwlaa hakam mabayn (1923-1896qa.m) , waqadeathrifi almadinat ealaa lawh ktabymdwnaanelyh "'awr-nanurata,